

الآية

قال تعالى : ((و لا توتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما،
و ارزقوهم فيها و اكسوهم و قولوا لهم قولا معروفا))
صدق الله العظيم

سورة النساء / الآية 5

الاهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي)
إلى الروح التي سكنت روحي (زوجتي العزيزة)

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتتطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر
الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين
أحببتهم وأحبوني (أصدقائي)

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مددوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة الأستاذة الدكتورة/ سعاد ابراهيم العبيد التي لم تخرج جهداً في مساعدتي ، فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتعها بالصحة والعافية ونفع بعلمه ا.

كما أشكر القائمين على جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأخص بالشكر كلية الدراسات العليا قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية .

كما أشكر أسرة بنك الإبداع التي لم تبخل في مدي بكل المعلومات لإخراج هذا البحث.

وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومدد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث

الباحث

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور مؤسسات التمويل الأصغر في تخفيف حدة الفقر (دراسة حالة بنك الإبداع للتمويل الأصغر) في محلية السنوط ولاية غرب كردفان تم إختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من 100 فرد من الرجال والنساء اللذين تم تمويلهم من بنك الإبداع للتمويل الأصغر وقد تم جمع المعلومات الأولية بأسلوب المسح الإجتماعي بإستخدام الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين إما المعلومات الثانوية فقد تم جمعها من البحوث ، الكتب ، التقارير و الإنترنت ، تم تحليل المعلومات الأولية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية وقد إشتمل على النسب المئوية والتوزيع التكراري و إختبار مربع كاي لمعرفة العلاقات بين الفروض .

توصلت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها:

1. 91% من المبحوثين هم نساء .
2. 55% من المبحوثين قاموا بتنفيذ مشاريع في مجال الثروة الحيوانية
3. 99% من المبحوثين حصلوا على التمويل عن طريق صيغة المرابحة .
4. 36% من المبحوثين حدثت لهم زيادة كبيرة في الدخل بعد حصولهم على التمويل .
5. 71% من المبحوثين ساعدهم التدريب في تنفيذ مشاريعهم بنجاح .
6. جاءت قيمة اختبار (مربع كأي) مساوياً إلى (8.774) بقيمة احتمالية (0.187) وهي أكبر من القيمة المحددة (0.05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية العدمية التي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية للمستجيب والمنتجات الممولة من البنك .
7. جاءت قيمة اختبار (مربع كأي) مساوياً إلى (4.666) بقيمة احتمالية (0.587) وهي أكبر من القيمة المحددة (0.05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية العدمية التي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاريع والانشطة الممولة من البنك و التدريب الذي تلقاه المستجيبين .

علي ضوء النتائج نوصي بالآتي:

1. ضرورة زيادة سقف التمويل الممنوح من بنك الإبداع .
2. استخدام صيغ متنوعة في تنفيذ التمويل بدلا عن التركيز على صيغة المرابحة .
3. الإهتمام بالبرامج التدريبية وتكثيفها لعملاء التمويل الأصغر المستهدفين .
4. ضرورة تنويع المنتجات التمويلية المقدمة للشرائح المستهدفة كحزمة متكاملة .
5. لعمل على خلق تنظيمات ترابطية بين المجموعات مع بعضها البعض على المستوى الأفقي .

Abstract

This study aimed to know the role of Micro Finance institution in poverty alleviation (case study of Ibdaa Microfinance Bank) El sonut locality west Kordfan State.

A random stratified sample of 100 men and women, who were financed by Ibda'a Microfinance Bank, was selected. Primary information was collected using the through social survey method using the questionnaire by interviewing the respondents.

Secondary data was collected from research, books, reports and the Internet. The primary data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences program (SPSS). It included percentages, frequency distribution and the Kay square test to find out the relationships between hypotheses.

The study reached many results, the most important of which are:

1. %91of the respondents are women.
2. %55of the respondents implemented projects in the field of livestock
3. %99of the respondents received funding through the Murabaha formula.
4. %36of respondents had a significant increase in income after receiving fund.
5. %71of the respondents received the training contributed in the successful implementation of their projects.
6. The test value (square) is equal to (8.774) with a probability value (0.187) which is greater than the specified value (0.05) and therefore we accept the null hypothesis which indicate that there is no the significant relationship between the personal characteristics of the respondent and between the projects and the products of the bank.
7. The value of the square test is equal to (4.666) with a probability value (0.587) which greater than the specified value (0.05) and therefore we accept the null hypothesis which indicate that there was no statistically significant relationship between the projects and activities financed by the bank and the training that received .

In light of the results we recommend the following:

1. The need to increase the ceiling of financing granted by Ibdaa Bank.
2. The use of various formats in the implementation of financing rather than focusing on the formula of Murabaha.
3. More attention and intensification of training programs for targeted microfinance clients.
4. There is need to diversify the financial products provided to the target segments as an integrated package.
5. To create interdependent organizations between groups with each other on the horizontal level.

الفهرس

رقم الصفحة	المحتوي	التسلسل
أ	الآية	1
ب	الاهداء	2
ت	شكرو تقدير	3
ث	مستخلص الدراسة	4
ج	Abstract	5
ح - ذ	فهرس المحتويات	6
ر - ز	فهرس الجداول	7
الباب الأول مقدمة		
3- 1	مقدمة	1- 1
4- 3	المشكلة الحياتية	2- 1
4	مشكلة البحث	3- 1
4	أهمية البحث	4- 1
5- 4	أهداف البحث	5- 1
5	الاسئلة البحثية	6- 1
6	المتغيرات	7- 1
6	فروض البحث	8- 1
6	مصطلحات البحث	9- 1
8- 7	هيكله البحث	10- 1
الباب الثاني الإطار النظري الفصل الأول		
9	مفهوم التمويل	1-1-2
9	تاريخ نشأة التمويل الأصغر	2-1-2
10	التحول للتمويل الأصغر	3-1-2
10	تعريف التمويل الاصغر	4-1-2
13- 11	تطور مفهوم التمويل الأصغر و الأعمال الصغيرة في السودان	5-1-2
13	عملاء التمويل الأصغر	6-1-2
14- 13	خصائص التمويل الأصغر	7-1-2
15- 14	أهمية التمويل الأصغر	8-1-2
16- 15	مفهوم النشاطات المدرة للدخل	9-1-2
16	أهداف التمويل الأصغر	10-1-2
17- 16	مفهوم التمويل الأصغر في السودان	11-1-2
18- 17	الفوائد المحتملة للتمويل الأصغر	12-1-2
18	مؤسسات التمويل الاصغر	13-1-2

18	مؤسسة التمويل الريفية	14-1-2
19	مؤسسات التمويل الأصغر في السودان	15-1-2
19	قطاع المؤسسات المالية والنظم	16-1-2
19	وحدة التمويل الأصغر (MFU)	17-1-2
21-20	مهام وحدة التمويل الأصغر أهدافها	18-1-2
23-21	المجلس الأعلى للتمويل الأصغر	19-1-2
26-23	إستراتيجية التمويل الأصغر (2007 - 2011)	20-1-2
27-26	وكالة ضمان التمويل الأصغر (تيسير)	21-1-2
29-27	معوقات التمويل الأصغر المصرفي	22-1-2
39 - 29	بنك الابداع للتمويل الاصغر	23-1-2
39	بنك الإبداع فرع محلية السنوط	24-1-2
43- 40	المنهجية المتبعة في بنك الإبداع للتمويل الأصغر	25-1-2
53- 43	برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود (الإيفاد)	26-1-2
الفصل الثاني		
55- 54	تعريف الفقر	1 – 2-2
56- 55	اسباب الفقر	2 – 2 – 2
58- 56	أسباب الفقر فى السودان	3 - 2 – 2
59 - 58	جهود بعض المؤسسات الدولية فى تخفيف الفقر	4 – 2 – 2
60 - 59	إستراتيجية البنك الإسلامى للتنمية وعملياته الخاصة للتخفيف من حدة الفقر	5 – 2 – 2
62 - 61	سمات الفقر ومظاهرة	6 – 2 – 2
الفصل الثالث		
69 - 63	الدراسات السابقة	3- 2
الباب الثالث		
منهجية الدراسة		
71 - 70	منطقة الدراسة	1-3
72 - 71	مجتمع البحث	2-3
73- 72	عينة الدراسة	3-3
73	منهجية البحث	4-3
74	وسائل جمع البيانات	5-3
74	التحليل	6- 3
الباب الرابع		
التحليل والمناقشة وتفسير النتائج		
75	النوع	1-4
76	العمر	2- 4
77	المستوى التعليمي	3 – 4
78	المهنة	4 – 4
79	الحالة الإجتماعية	5 – 4

80	عدد افراد الاسرة	6- 4
81	من الذي يقوم بإعالة الأسرة	7 – 4
82	الدخل الشهري	8- 4
83	مدى كفاية الدخل للخدمات الأساسية	9- 4
84	أسباب طلب التمويل	10 – 4
85	مصادر التمويل التي تعتمد عليها قبل التوجه للبنك	11- 4
86	نوع المشروع الذي قمت بتنفيذه	12- 4
87	نوع التمويل المقدم	13- 4
88	حجم التمويل المقدم	14- 4
89	هل التمويل المقدم الكافي	15- 4
90	صيغة التمويل الممنوح	16- 4
91	زيادة الدخل بعد الحصول على التمويل	17- 4
92	كيف تمت الاستفادة من زيادة الدخل في تحسين مستوي المعيشة	18- 4
93	هل واجهتك صعوبة في تعليم الأبناء قبل التمويل	19- 4
94	هل واجهتك صعوبة في تعليم الابناء بعد التمويل	20- 4
95	الضمان المقدم للبنك	21- 4
96	هل واجهتك صعوبة في توفير الضمان	22- 4
97	ما رأيك في الاجراءات الخاصة بالتمويل	23- 4
98	الخضوع لتدريب قبل تنفيذ المشروع	24- 4
99	مساعدة التدريب في تنفيذ المشروع	25- 4
100	اهمية التدريب في تنفيذ المشروع بنجاح	26- 4
101	شكل الشروط المقدمة من البنك	27- 4
102	الرغبة في الاستمرار في برامج التمويل	28 – 4
103	معوقات التمويل الاصغر التي واجهت المبحوثين	29- 4
110- 104	تحليل مربع كاي للفرضيات	30 - 4

	الباب الخامس النتائج والتوصيات	
113 - 111	النتائج	1 - 5
113	الخلاصة	2- 5
114 - 113	التوصيات	3- 5
115	الخاتمة	4- 5
118-116	المراجع والمصادر	5 – 5
	الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتوي	التسلسل
75	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب النوع	1-4
76	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب العمر	2- 4
77	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب المستوى التعليمي	3 - 4
78	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب المهنة	4 - 4
79	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب الحالة الإجتماعية	5 - 4
80	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب عدد افراد الأسرة	6- 4
81	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب من الذي يقوم بإعالة الأسرة	7 - 4
82	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب الدخل الشهري	8- 4
83	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب مدى كفاية الدخل للخدمات الأساسية	9- 4
84	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب أسباب طلب التمويل	10 - 4
85	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب مصادر التمويل التي تعتمد عليها قبل التوجه للبنك	11- 4
86	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب نوع المشروع الذي قمت بتنفيذه	12- 4
87	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب نوع التمويل المقدم	13- 4
88	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب حجم التمويل المقدم	14- 4
89	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب هل التمويل المقدم الكافي	15- 4
90	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب صيغة التمويل الممنوح	16- 4
91	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب زيادة الدخل بعد الحصول على التمويل	17- 4
92	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب كيف تمت الاستفادة من زيادة الدخل في تحسين مستوى المعيشة	18- 4

93	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب هل واجهتك صعوبة في تعليم الأبناء قبل التمويل	19- 4
94	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب هل واجهتك صعوبة في تعليم الابناء بعد التمويل	20- 4
95	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب الضمان المقدم للبنك	21- 4
96	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب هل واجهتك صعوبة في توفير الضمان	22- 4
97	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب ما رأيك في الاجراءات الخاصة بالتمويل	23- 4
98	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب الخضوع لتدريب قبل تنفيذ المشروع	24- 4
99	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب مساعدة التدريب في تنفيذ المشروع	25- 4
100	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب اهمية التدريب في تنفيذ المشروع بنجاح	26- 4
101	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب شكل الشروط المقدمة من البنك	27- 4
102	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب الرغبة في الاستمرار في برامج التمويل	28 – 4
103	توزيع المبحوثين والتكرارات والنسب المئوية حسب معوقات التمويل الاصغر التي واجهت المبحوثين	29- 4